

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

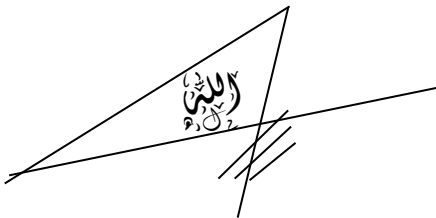
افتتاحية العدد...

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة
صيف 2026/6/15

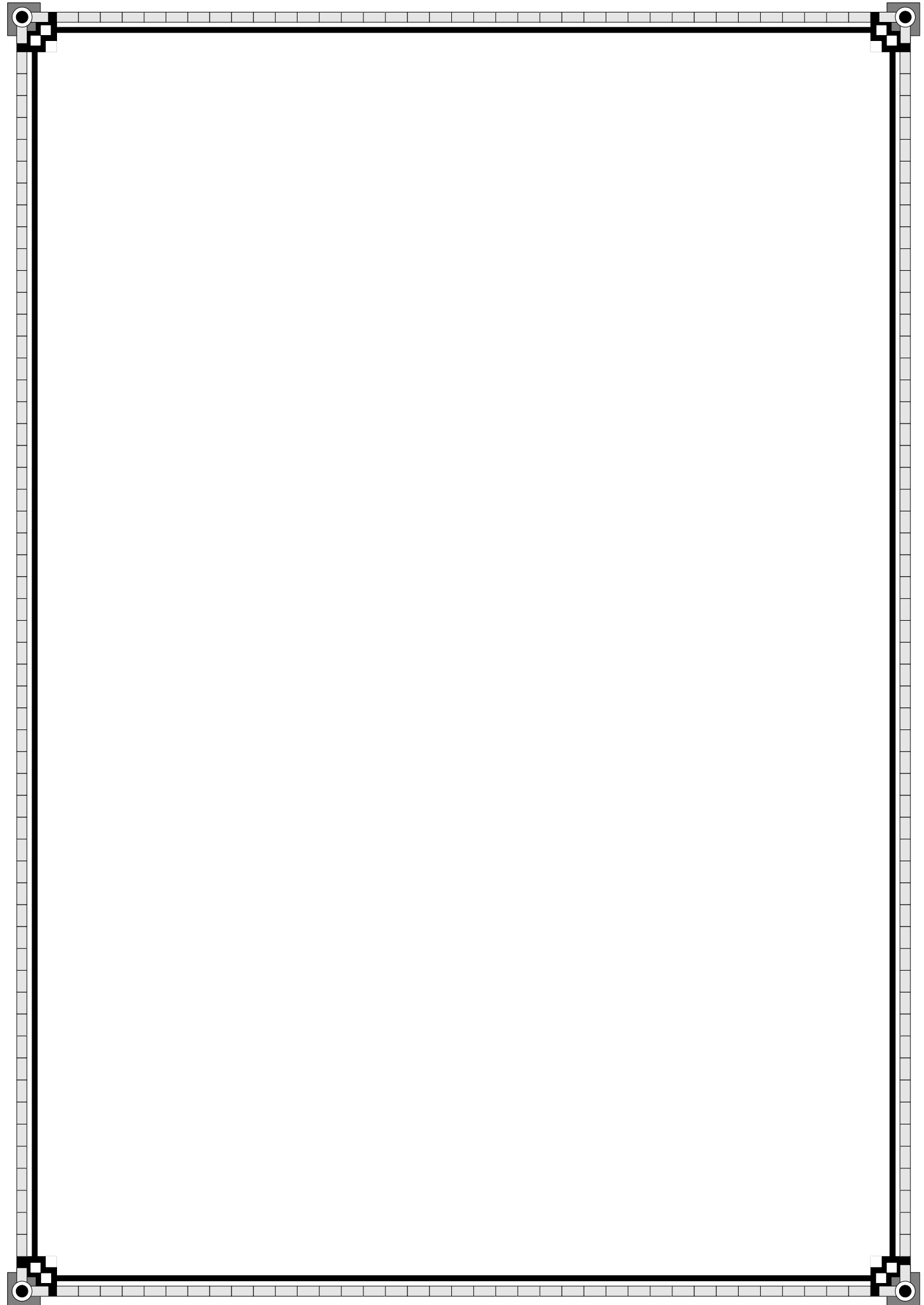
(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السلطة في ديوان أطلس شرقي لخزعل الماجدي دراسة في ضوء النقد الثقافي	م. د فردوس حسن علي	٢٠-١
٢.	تقويم تدريس القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية	ا.م.د فراس حربي هاشم	٥٢-٢١
٣.	ما عدّه النحويون " غير معتبر " في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٨٠-٥٣
٤.	زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية	أ.د. ليث خليل خلف السلمي أ.د. حسين احمد سلمان الباوي	١٠٦-٨١
٥.	موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن	١٢٧-١٠٧
٦.	دور الدولة ومسؤوليتها في النظام الاقتصادي الاسلامي	م.د نور سامي حسن علي	١٥٣-١٢٨
٧.	التفسير العلمي لحدوث البرق وسرعة مرور المؤمن على الصراط	أ.د. حسن علي محمود أ.د. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف أ.م.د. منتظر وديع رشيد م.م. محمود قاسم محمد عسل	١٦٧-١٥٤
٨.	A Linguistic Study of Culinary Metaphor in Iraqi and Turkish Cultures	أ.د. عبدعلي نايف حسن	١٨١-١٦٨
٩.	دور الأمير طاشتكين المقتفوي (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) في الإدارة العباسية	أ.د. هادي حسين محسن المفرجي	١٩٧-١٨٢
١٠.	التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب	أ.م.د. د. حنان حسين دريول	٢٢١-١٩٨

٢٤٥-٢٢٢	أ.م.د. فاتن سعد عوده	١١. الانقلاب العسكري في الأرجنتين عام ١٩٧٦ في ضوء الوثائق الأمريكية: قراءة في الموقف والدور الأمريكي
٢٦٥-٢٤٦	أ.م.د. حسنين عبد الرزاق حسن هادي الهادي	١٢. مفهوم الطهارة في عقيدة سكان مملكة الحضر (دراسة تاريخية)
٢٩٢-٢٦٦	أ.م.د. حسين جبار محمد	١٣. أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم
٣٠٨-٢٩٣	أ.م.د.عبدالباسط عباس محمد	١٤. التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ
٣٣٩-٣٠٩	م.م. كرامه حسن حسين أ.م.د. مبدر شهاب احمد	١٥. Conversational Turn-Takings with Reference to Prophets Moses and Muhammed's Interaction with Allah the Almighty: A Comparative Discoursal Analysis
٣٦١-٣٤٠	أ.م.د.زهراء عبد العزيز سعيد	١٦. الحركة الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في الكفاح ضد الاحتلال الإيطالي أحمد زارم إنموذجاً ١٩٠٦-١٩٤٧م
٣٨٢-٣٦٢	أ.م.د.نسرين عثمان درويش	١٧. The Semiotic Transformation in Modern Drama: From Symbolic Morality in Oedipus the King by Sophocles to Psychological Individuality in Motortown by Simon Stephens
٤٠١-٣٨٣	أ.م.د. هند علي حسن بكر	١٨. اليابان ومصر دراسة تاريخية في علاقاتهما المعاصرة (١٩٨١- ٢٠١١)
٤١١-٤٠٢	أ.م.د. عماد محمد عبار	١٩. The Representation of Black Womanhood in Tony Morrison's Selected Novels
٤٣٣-٤١٢	أ.م. عبير مجيد عبد النبي صالح م.م ناصرالدين عباس محمد	٢٠. التحول التقني لثقافة إنتاج الخزف العراقي ما بعد حرب داعش ماهر السامرائي أنموذجاً

٢١.	النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١ دراسة تاريخية	أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم	٤٤٩-٤٣٤
٢٢.	التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د محمد مظلوم سلمان التميمي	٤٧٨-٤٥٠
٢٣.	التكنولوجيا والتفاوت الاجتماعي في مجتمع متغير: دراسة ميدانية	م.د ولاء حامد موسى	٥٠٦-٤٧٩
٢٤.	حقوق الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافياً وفقاً للقانون الدولي للبحار	م. د . مهدي صالح مهدي حسن	٥٢٣-٥٠٧
٢٥.	اثر استراتيجية الأصابع الخمسة في التحصيل والتفكير الأساسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	م. د. محمد صباح عواد م. د. بتول جيجان سلمان م. م. مصطفى صباح عواد	٥٤٥-٥٢٤
٢٦.	النَّظَر والخُشُوع في القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية)	م. د. ميسون عبد الجبار داود البصري	٥٧٠-٥٤٦
٢٧.	الإرهاصات الأبستمولوجيا في فلسفة العلم للعصر الوسيط؛ جدلية العقل والنقل	م.د سجي كاظم علي	٥٨٥-٥٧١
٢٨.	العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتمزم لدى تدريسيي الجامعة	م.د هديل علي جبر	٦١٨-٥٨٦
٢٩.	المقاصد الاقتصادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء المجتمع (دراسة فقهية اقتصادية)	م.د. نادية سعدون جاسم علي	٦٤١-٦١٩
٣٠.	المؤشرات الديمغرافية لذوي الإعاقة وتباينها المكاني في محافظة القادسية	م.د. نغم احمد مصلح	٦٦٩-٦٤٢
٣١.	العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج	م.د. نور ضياء الدين محمد	٦٨٢-٦٧٠
٣٢.	دور الهجرات في نشر الاسلام بافريقيا جنوب الصحراء من القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الخامس الهجري	م.د. هاني علي علال	٦٩٩-٦٨٣
٣٣.	واقع التحول الرقمي في إدارة مؤسسات المعلومات الأكاديمية من وجهة نظر المستفيدين	م.د. وفاء محمد كريم	٧٢٨-٧٠٠

٧٥٥-٧٢٩	م.د.انتظار نجم عطية	أساليب تدريس الفنون مقارنة بين المناهج التقليدية والحديثة	.٣٤
٧٨٦-٧٥٦	م.د.جوان خسرو جوامير	نقاط قوة الشخصية لدى المرشدين التربويين	.٣٥



**العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتزم لدى تدريسيي
الجامعة**

**Growth Mindset and its relationship to Committed Action of
University
Faculty Members**

الكلمات المفتاحية: العقلية النامية، الفعل الملتزم، تدريسيي الجامعة

Keywords: Growth mindset, committed action, university faculty

م.د هديل علي جبر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/مركز البحوث النفسية

**Psychological Research Center ,Scientific Research Commission,
Baghdad, IRAQ**

hadeel.a.jabr@src.edu.iq

مستخلص البحث:

ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على العقلية النامية لدى تدريسيي الجامعة، والفروق حسب (الجنس - التخصص - اللقب العلمي)، وكذلك يهدف للتعرف على الفعل الملتزم لدى التدريسين، والفروق في الفعل الملتزم بحسب (الجنس - التخصص - اللقب العلمي)، واخيرا التعرف على العلاقة الارتباطية بين العقلية النامية والفعل الملتزم، ولتحقيق تلك الاهداف استعملت الباحثة المنهج الوصفي، واعدت مقياس العقلية النامية الذي تكون من (٢٤) فقرة، واعدت مقياس الفعل الملتزم وتكون من (٢١) فقرة، وتمثلت عينة البحث بتدريسيي جامعة بغداد وتم اختيارها وفق طريقة (ستيفن ثامبسون) وبلغت (٣٦٨) ومن كلا الجنسين، وكانت النتائج تمتع عينة البحث بالعقلية النامية، ولا توجد فروق حسب الجنس والتخصص بينما توجد فروق حسب اللقب العلمي ولصالح لقب (مدرس - استاذ مساعد)، فضلا عن تمتع العينة بالفعل الملتزم، ولا توجد فروق في التخصص وانما توجد فروق حسب الجنس ولصالح (الاناث) وفي اللقب العلمي لصالح لقب (مدرس مساعد)، وكانت النتائج النهائية تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العقلية النامية والفعل الملتزم.

Abstract:

The current research aims to identify growth mindset of university faculty members, and the differences according to (gender, specialization, and academic rank). It also aims to identify the faculty members' commitment action, and the differences in this commitment according to (gender, specialization, and academic rank). Finally, it aims to identify the correlation between the growth mindset and commitment action. To achieve these objectives, the researcher used the descriptive method and developed a growth mindset scale consisting of (24) items, and a commitment action scale consisting of (21) items. The research sample consisted of faculty members from the University of Baghdad, selected according to the (Stevenson Thompson), and comprised (368) participants of both genders. The results showed that the research sample possessed a growth mindset, with no differences according to gender and specialization, but differences were found according to academic rank, favoring the titles of (Lecturer – Assistant Professor). Furthermore, the

sample possessed commitment action, with no differences according to specialization, but differences were found according to gender, favoring (females), and according to academic rank, favoring the title of (Assistant Lecturer). The final results showed a statistically significant correlation between the growth mindset and commitment action.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان التغيرات الكبيرة والتقدم التكنولوجي الذي وسع من افاق العلم والتعلم، ادى الى زياده الخبرة المعرفية لدى الجميع وليس فقط التدريسين في الجامعات، حيث اثرت في طريقة تفكيرهم وتعاملهم مع كم المعلومات الهائل التي وضعت معتقداتهم عن ذكائهم أمام تحديات لتطوير مهاراتهم وتحصيلهم العلمي، ورفع مستويات طموحهم ليتمكنوا من مواكبة تلك الظواهر المتغيرة والتطورات المستمرة.

ان عقلية الافراد تتشكل وتنمو، إذ تمثل الاطار الثقافي والفكري عندما يكتسبون الخبرات والمعارف، وان التطور والتراكم المعرفي يعمل على زيادة قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم، ولهذا يعد من المطلوب والواجب على الفرد ان يستخدم افضل الطرق والاساليب لتحسين عقلية وقدراته الخاصة.

وقد أشارت (Dweck, 2006) أن رغبة التعلم تولد لدى الافراد وهذه الرغبة تتلاشى نتيجة العقلية الثابتة، فعندما يكونوا خائفين من تقييم أنفسهم سوف تقل الثقة في مستوى ذكائهم فيتجنبوا فرص التعلم والتحديات، لذا هنالك حاجة ماسة الى ترسيخ العقلية النامية التي تؤدي الى المرونة وزيادة فرصة ايمانهم بأنفسهم وقدرتهم على المثابرة والتفوق (Dweck, 2006: 43) وتطوير عقول مبتكرة وناقد لايجاد حلول ابداعيه لمختلف انواع المشكلات، وهذا يتطلب مهارات تفكير عليا تتناسب مع متطلبات الوقت الحالي وليس مفكرين تقليديين، لان اكتساب تلك المهارات ضروري في تحقيق اهداف طويلة الأمد، وبناء المجتمع ومعتقداته وقيمه، لمساعدته على التعامل مع الآخرين، وبناء خبراتهم التي تدفعهم للعمل والالتزام.

فالفعل الملتمزم يولد لدى الفرد الشعور بالمسؤولية تجاه الاعمال التي يقوم بها، وبالتالي يؤدي الى تحديد الممارسات الخاصة به، وتترتب عليها نتائج قد تكون سلبية او ايجابية، فضلا عن انه لا يتطلب من الفرد حوافز وتشجيع لزيادة رغبة تحقيق الاهداف المستقبلية (Dute, 2021:2) وان مثابرة الفرد والتزامه في تحقيق أهدافه سوف تساعد على تقييم مجريات حياته بطريقة إيجابية، مما يؤدي الى ان يكون شخصا متفائلا وفي حالة من الرفاهية، فالفرد ذو الفعل الملتمزم

سيكون تركيزه نحو المستقبل وتجاوز العقبات، وهذا سيمكنه من حل الازمات والاحداث السلبية التي تواجهه في حياته من اجل تحقيق اهدافه.

ويلعب الفعل الملزم دورا في دوافع التعلم وترتبط به ارتباطا إيجابيا، لتأثيرها على الاداء الاكاديمي لتدريسي الجامعات ولمختلف الفئات العمرية.

وان مشكلة البحث الحالي تتحدث في السؤال التالي: (ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين العقلية النامية والفعل الملزم لدى تدريسي الجامعة؟)

أهمية البحث:

تمثل فئة تدريسي الجامعات من الركائز المهمة في المجتمع، باعتبارهم الفئة ذات التأثير العلمي الكبير لبلدهم، فضلا عن مسؤوليتهم في إعداد وتأهيل الشباب البلد في مختلف التخصصات العلمية، والذي بدورهم سينو ويطوروا المجتمع في ظل التغيرات السريعة التي تتطلب المواكبة والاستمرار بالعمل للوصول الى الاستقرار والارتقاء المجتمعي، وهذا لا يحدث من دون استثمار خبراتهم ومعارفهم في مجال تخصصاتهم.

والعقلية النامية من الموضوعات التي تؤثر في إدراك الفرد لقدراته وقدرات الاشخاص المحيطين به، لأنها تمثل البوصلة التي توجهه نحو العمل الجاد، والأهداف المؤثرة على سير حياته، وان امتلاك الفرد العقلية النامية يساعد في أهمية إدراك مواجهة الأخطاء والعقبات والتعامل معها كفرصة للتعلم والتطوير ومغادرة منطقة الراحة او ما يسمى بالمنطقة الدافئة وبذل الجهد عند تعلم شيئا جديدا، وإظهار رغبة تحقيق نجاح أكبر، ويرى (Kwan. etal, 2022) ان الافراد ذوي العقلية النامية يكون لديهم اعتقاد أن قدراتهم مرنة ومع الوقت والاجتهاد المستمر تتطور للأفضل (Kwan. etal, 2022 :2)

وقد أكدت نتائج دراسة (Haber. etal, 2022) ان النجاح ومدى تحقيقه مرتبط بالعقلية وبذل الجهد والتحفيز اكثر من الموهبة. اما دراسة (Macnamara & Burgoyne, 2022) بينت ان التعزيز الذي يتلقاه ذوي العقلية النامية يجعلهم يبنوا اهداف للتعلم وليس اهدافا لأداء، ويقدمون اعلى مستويات الجهد لمواجهة العقبات، ولتحقيق اعلى مستويات الإنجاز، وقد اكد (Sisk. etal, 2018) ان الافراد ذوي العقلية النامية يتوصلون لنتائج ايجابية اثناء ادائهم لاي مهمة، فضلا عن تحصيلهم الاكاديمي العالي (Sisk. etal, 2018: 549)

وان العقلية النامية تؤدي الى تكوين معتقدات إيجابية حول عدة مفاهيم منها: المثابرة، الاستعداد، المواجهة، من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة لتحقيق افضل مستويات التعلم، وتلعب العقلية النامية دورا مهما في انجاز الافراد الأكاديمي، فضلا عن نجاحهم في الحياة بصورة عامة الذي يرافقه نجاحا في مجال الادارة، والتقدم الوظيفي، واعلى مستويات الالتزام (Mesler. etal, 2021: 1)

وقت زاد خلال السنوات الأخيرة الاهتمام بمفهوم الالتزام لأهميته في حياتنا على المستوى الشخصي والمهني، فالالتزام في التعلم وتقدير الذات واتخاذ القرارات والرياضة والانفاق وغيرها من الجوانب المهمة، سوف تحقق الرضا والسعادة والصحة النفسية والجسدية، وهي تعتبر أمور يسعى الانسان اليها (وهس وردي، ٢٠١٦: ٨١)

وقد بدأ الاهتمام بالفعل الملتزم لأهميته في تطوير شخصية الفرد ودوره في إعادة تقييمه لنفسه وقدرته على التحكم، والسيطرة على سلوكه، عن طريق اجراء بعض التعديلات في العوامل الداخلية التي تجعله ملتزماً بالقوانين الذاتية المجتمعية، عن طريق المراقبة الذاتية التي تجعله يسير في الاتجاه الصحيح (Fink & Harms, 2012: 161)

وفي دراسة (جاسم، ٢٠٢٣) اشارت الى ان نجاح الافراد رغم العقبات والضغط ما هو الا نتيجة الفعل الملتزم الذي يمكنه من التكيف والاداء الجيد عند التعامل مع المواقف الصعبة، ويعمل على الحفاظ على نوع السلوك الموجه نحو الهدف (جاسم، ٢٠٢٣: ١٩٨)

وأن الفعل الملتزم يزيد من النشاط المعرفي والسلوكي للفرد، حيث يؤدي الى زيادة إصراره ومثابرته وشغفه للتعلم، والانفتاح لتعلم مفاهيم جديدة، ورغبة قوية في استيعاب الافكار والمبادئ الموجودة في محيطه، فضلاً عن أن امتلاكه عقلية نامية تجعله مستعد للعمل الجاد والكفاح من دون اي ملل، الأمر الذي يمكنه من اتقان أي مهمة او نشاط يقوم به، وبالتالي سيكون قادراً على تحقيق أهدافه المستقبلية (Polirstok, 2017: 1-2)

خلال ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بالتالي :

- تناول شريحة مهمة في المجتمع وهي تدريسيي الجامعات.
- ان متغيرات البحث لها اثر في الجانب المهني والشخصي لعينة البحث بالتالي تعد هذه ضرورة دراستها.

- قلة الدراسات التي تناولت مفهوم الفعل الملتزم.
- توفر مقاييس تنري المكتبة العراقية.
- الاسهام في وضع تصورات وخطوط عريضة لبعض الدراسات المستقبلية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتدريسيي جامعة بغداد من كلا الجنسين وبجميع الكليات للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- العقلية النامية لدى تدريسيي الجامعة.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العقلية النامية حسب متغيرات :

• الجنس

• التخصص

• اللقب العلمي

٣- الفعل الملزم لدى تدريسيي الجامعة.

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الفعل الملزم حسب متغيرات :

• الجنس

• التخصص

• اللقب العلمي

٥- العلاقة الارتباطية بين العقلية النامية والفعل الملزم لدى تدريسيي الجامعة.

تحديد المصطلحات

اولا: العقلية النامية (Growth Mindset)

تعريف (Dweck, 2015): هي نمط عقلي، إذ يعتقد أصحاب هذه العقلية انه يمكن تطوير قدراتهم الأساسية بالعمل الشاق والتفاني عند مواجهة العقبات، وان المواهب والعقول هي مجرد نقطة انطلاق (Dweck, 2015: 5)

• التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Dweck, 2015) تعريفا نظريا للبحث لان اعداد المقياس تم بالاعتماد على نظريتها.

• التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس.

ثانيا: الفعل الملزم (Committed Action)

تعريف (McCracken, 2013) : هو اصرار مرن وموجه اتجاه هدف نتيجة للقيم الشخصية التي حددها الفرد لذاته (McCracken, 2013: 828)

• التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (McCracken, 2013) تعريفا نظريا للبحث.

• التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب بإجابته على فقرات مقياس البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الإطار النظري

اولا: العقلية النامية Growth Mindset

لقد تناول مفهوم العقلية النامية العديد من الباحثين في المجال النفسي والتربوية، نتيجة التطور وزيادة المعرفة والمعلومات عبر الزمن، وما رافقها من تحديات للانسان، ادى الى زياده الخبرات في مواجهة المشكلات المتعددة وحلها، إذ تعد العقلية ذات الاثر والدور الاكبر في اسلوب حل المشكلات، ولا يمكن الاعتماد على العقل المجرد فقط بل يجب على الفرد الانتباه الى نوع العقلية المكتسبة من المحيط الموجود فيه، والسعي المستمر لتكون بأفضل اداء وافضل صورة (الحسون، ٢٠٠٣: ٢٢)

وتمثل العقلية (Mindset) المعتقدات التي يؤمن بها الفرد حول الخصائص البشرية، وقسمت كلا من (Molden, 2000 & Dweck) العقلية الى قسمين او فئتين هي: (العقلية الثابتة Fixed Mindset) و (العقلية النامية او الارتقائية Growth Mindset) وهي تمثل مفاهيم تستخدم في وصف المعتقدات الخاصة للأفراد بما يتعلق بمستوى الموهبة والذكاء والقدرات المختلفة (الدسوقي وآخرون، ٢٠٢٣: ٣١٤) وترى (Dweck, 2006) ان العقلية الثابتة نمط وتكون شخصية الفرد وأفكاره وقدراته ومعتقداته ثابتة لا تتغير، اما العقلية النامية مفادها تكون قدرات الفرد وشخصيته وامكانياته ومستوى ذكائه قابل للتطور والنمو (عياش، ٢٠١٩: ١٧)

واكدت (Dweck) ان نمط العقليتين النامية والثابتة لها تاثيرها على جهد الفرد واهدافه ودافعيته للقيام بالأعمال المختلفة، حيث تعتمد العقلية النامية على فكرة ان قدرات وذكاء الفرد يتميز بالمرونة، ويمكن تنميته بالمثابرة والجهد وعن طريق التعلم من الفشل والاختافات، ومن التغذية الراجعة باعتبارها احد اساليب التعلم التي تحقق النجاح، فالتعلم يتم بمواجهة مواقف التحدي بالنقصي والبحث، وقد عرفها (Oakes,.etal, 2015) بانها اعتقاد الفرد ان الموهبة يمكن تطويرها وتحسينها واتقانها بالجهد والحرص والتفاني. (Rhew. etal, 2018 :12)

وكانت ترى (الوكيل، ٢٠٢٤) ان مفهوم العقلية النامية هو اعتقاد ان قدراته العقلية وذكائه مرّن، ويمكن تنميته من خلال امتلاكه توجه نفسي وطريقه تفكير تركز على المواقف او الجوانب الإيجابية في الحياة، وامتلاكه طاقة داخلية كامنة تعمل على تحفيزه لأداء سلوك، واتخاذ قرارات، ومواجهة الصعوبات والعقبات التي تتطلب جهودا اضافية حتى يتمكن من التغلب عليها وتحقيق الهدف المطلوب (الوكيل، ٢٠٢٤: ١٨٥)

وان امتلاك الفرد العقلية النامية تجعله يتميز بالسمات التالية:

- يقبل التحدي.

- يرى انه يحتاج لتعلم أكثر.
- الذكاء قابل للنمو.
- يعمل على مواجهة الفشل ولا يخاف من التقييم لأنه يعد فرصة للتعلم.
- يتعلم من النقد البناء.
- يرى انه كلما بذل جهدا اكبر يصل الى مبتغاه ويحقق أهدافه.
- يصل الى أعلى مستويات الإنجاز. (Muncaster & Clark, 2020: 7)

نظرية (Dweck, 2006) لتفسير العقلية النامية

أن (Carol Dweck) أحد علماء علم النفس التي كان لها الأثر في نظريات يزداد وعلم التحفيز، ومن مؤلفاتها الشهيرة كتاب بعنوان (Mindset) الذي وضحت به ان قدراته ومواهب الأفراد لا تحقق النجاح بل أن النجاح يعتمد على طريقة واسلوب رسم الاهداف وتحقيقها بعقلية متطورة او عقلية ثابتة (Dweck & Leggett, 1988: 82)

وترى (Dweck, 2006) من الفرد يقوم باختيار نمط العقلية الذي يتبناه، حيث بينت ان هذا الاختيار يحدد هل الفرد يرى النجاح اثبات انه ذكي، والفشل نتيجة وجود عائق او عقبة، او انه يرى ان النجاح نتيجة تطور التعلم واستخدام أساليب جديدة، والفشل يتمثل في التوقف عن التطور والانماء، ومن الأمور التي ركزت عليها في نظريتها بوجود علاقة بين اعتقاد الأفراد على انفسهم حول تصرفاتهم، اذ يكون الافراد اصحاب العقلية النامية لديهم اعتقاد بإمكانية تطوير قدراتهم، ومهاراتهم، ذكائهم، فضلا عن قدرتهم على المجازفة، وتحمل المخاطر، وخاصة عن مقارنتهم بذوي العقلية الثابتة التي ترسخت لديهم فكرة ثبات ذكائهم (Mangels & Dweck, 2006: 134) وقد وضعت (Dweck) ثلاث مجالات للعقلية النامية والتي تعدها المحرك الأساسي للأفراد في تعاملهم مع جميع المواقف وما يتعرضون له من تحديات وعقبات، وهذه المجالات هي:

١- المثابرة (Grit)

بشير مفهوم المثابرة الى ميل الأفراد للاستمرار في محاولة إكمال مهمة ما، بالرغم من الصعوبات والمقاومة تجاه الهدف، وأن الفرد الذي يتمتع بالعقلية النامية يعتقد أنه قادر على اجراء تغيرات بالجهد والعمل الجاد، وحسب وصف (Duckworth. etal, 2007) بانه (الشغف لتحقيق أهداف بعيدة المدى) (Parish, 2022: 64)

وان المثابرة تسمح للفرد بالمضي رغم العقبات، فهي تشير الى توجه الفرد للحفاظ على الاهتمام المستدام، فالمثابرة مزيج من العاطفة والافتناع والاهتمام، وقد عرف (Finamore, 2015 & Hochanadel) المثابرة بأنها تقدير للجهد، فالأفراد الذين يدركون أنها قابلة للتنمية والتحسين، وبالتالي يعملون بجد لتعلم واتقان مهارات أخرى، المثابرة هي مزيج من الإصرار والاهتمام والعمل الدؤوب المستمر وبذل أقصى الجهود من قبل الفرد في المواقف الشديدة والضاغطة والتمسك بتحقيق الاهداف الصعبة بعيدة المدى وعدم الاستسلام (الدسوقي وآخرون، ٢٠٢٣: ٦٥٣)

٢- فاعلية الذات (Self-Efficacy)

ان فاعلية الذات تمثل قدرة الفرد في أداء السلوكيات التي تؤدي لتحقيق النتائج المطلوبة في موقف ما، وتساعد في التحكم بالأحداث المؤثرة في حياته، إضافة إلى إصدار التوقعات الذاتية حول الطريقة التي تمكنه من أداء الانشطة والمهام وتنبؤه بمقدار الجهد والمثابرة للقيام بتلك الأعمال، وفاعلية الذات قابلة للتنمية ويمكن تعلمها (زايد، ٢٠٢٣: ٦٥)

فالأشخاص ذوي الفاعلية العالية يكونا عند مواجهة الصعوبات واثقين من إمكانياتهم وقدراتهم لأنها تمثل بالنسبة لهم تحدياً، وان فاعلية الذات ناتجة من (الإقناع الذاتي) أي أنه يعتمد على المعالجة المعرفية لمعلومات الفرد من مصادر متعددة ومتنوعة حول فعاليتهم بالمهمة، فتمركز حول النشاط الذي ينبثق من

معتقداته فهذه المعتقدات تركز على ماتعلمه الفرد، فالذي يعتقد بإمكانية نجاحه غالباً سوف تقوده تصرفاته وأفعاله إلى ذلك اي (تحقيق النجاح) (Bandura, 1989: 1179)

٣- توجهات الإتقان (Mastery Orientation)

وتمثل دافعية الفرد نحو تحقيق الهوية او اثبات للشخصية، بحيث يكون لديه قدرة على معالجة المعلومات بدرجة عميقة في محاولة لفهم متطلبات النشاط المراد إنجازه.

وان توجهات الإتقان تعد استجابة من الفرد لزيادة الكفاءة ولمواجهة الفشل الذي قد يحدث، فضلاً عن التركيز للتمكن واتقان باتجاه المهمة المكلف بها بالرغم من صعوبتها (Dweck, 2000: 20) ومما تقدم يتضح ان الحكم على عقلية الفرد يمكن من خلال مستوى المثابرة، وشغفه ومقدار قوة عمله، ومدى المحافظة على الجهد، كذلك يمكن تحديد العقلية على أساس فاعليته الذاتية التي تعكس مدى اعتقاده بقدرته على النجاح، فضلاً عن نوع الاهداف هل هي اتقان ام مجرد اداء، فنظرية (Dweck) تشير الى ان الذي يمتلك العقلية النامية يعتبر النتائج اقل اهمية عند مقارنتها بأهمية العمل الذي يقوم بههم وطبيعة الجهد الذي يبذله لأداء هذا العمل، فقد بينت أبحاث دويك الكيفية التي يمكن عن طريقها فهم تأثير معتقدات الفرد عن الذكاء على مختلف أنواع سلوكياتهم ونتائجها، وبالتالي تحفزهم لتحقيق أهداف صعبة (Bartee, 2011:41)

ومن خلال ماتقدم ترى الباحثة انسجام نظرية (Dweck) مع التوجهات الحديثة الى تشجيع على تعزيز الدافعية الذاتية للتعلم المستمر من خلال البرامج التنموية والحلقات النقاشية التي تعقد عن بعد ومن وجهات نظر متعددة وبلدان وثقافات مختلفة وبالتالي كانت هذه النظرية تفسير لسلوك الانجاز والتعلم.

ثانيا: الفعل الملزم Committed Action

يعد هذا المفهوم من المفاهيم أو الموضوعات التي تم تناولها ضمن إطار علم النفس الايجابي، ويقصد بع لغويا المثابرة أو الانخراط والتكفل والتكريس للقيام بمجموعة من السلوكيات لعمل ما أو علاقة معينة، في حين اطلق عليه تفسير آخر هو (النشر الحكيم لنقاط القوة) (Duckworth. etal, 2005:541)

وتعود جذور كلمة الالتزام (الملزم) الى التاريخ اللاتيني لكلمة (com) أو (mittere). والفعل الملزم مفهوم أساسي أنماط واسعة من أفعال التي تحركها وترشدتها قيم الفرد الاساسية، ولكي يكون التزام فعالا يجب أن يكون الفرد مرناً ومستعداً للتغيير مع تغير الظروف المحيطة لان تلك المرونة تسمح له بالتكيف مع تغيرات الحياة لكن مع الاحتفاظ بقيمه (Pienar, 2007: 216)

ان طريقة الحياة الناجحة مرتبطة بالفعل الملزم باعتبارها عنصر مهم فتشمل قرارات الافراد المهمة بصورة عامة، وكذلك الاجراءات التي يتخذها للوصول إلى اهدافهم، فالافراد تصبح حياتهم ذات اهمية اذا كانت اهدافهم تتوافق مع ذواتهم والتزام كامل لتحقيق تلك الاهداف، والوصول الى النتيجة التي يسعون لها، ويختلف الافراد في مستوى الالتزام، حيث هناك من يرى ضرورة مواجهة العقبات والافكار والمشاعر الصعبة والسلبية لاتخاذ خطوات جادة وقائمة على القيم لبناء حياة هادفة، وتحقيق التمييز، وهناك آخرون يسعون لتحقيق ادنى مستويات النجاح دون بذل اي جهد اضافي للتقدم (Herdian & Wahidah, 2021: 13)

واشارت (Kobasa, 1979) الى ان فكرة او مفهوم الالتزام يمثل قدرة الشخص على وضع اهداف ويسعى لتحقيقها، فضلا عن ادراكه قيمة ذاته وإمكاناته والتي تدفعه لصنع قرارات تدعم التوازن الداخلي، وأكدت كذلك على اندماج الفرد مع الآخرين والأحداث والمواقف الضاغطة من حوله، اي تفاعله مع كل جوانب الحياة والتي مكنته من تحويل التجارب السلبية الى خبرة مفيدة، وعززت من فهمه لمعنى الحياة والاحداث من حوله ولكل المواقف التي حدثت معه (Kobasa, 1979: 74)

وقد بينت دراسة (Joseph. etal, 2010) ان هناك عوامل متعددة تؤثر على مستوى الفعل الملزم لدى الافراد، وقد تعمل على رفعه وتنميته او العكس وهي: (تقبل الذات - الالتزام في الأعمال - القيم - القدرة على إدارة الانفعالات - الإدراك) (Joseph. etal, 2010: 6)

وقد بينت (Harter, 1987) ان ادراك الفرد مفهوم النجاح وتجربته والعمل على احرازه في كل عمل ومحاولته المستمرة للتفوق تولد لديه الالتزام والكفاءة الشخصية (Harter, 1987: 219)

انموذج المرونة النفسية لتفسير الفعل الملتزم

ان نموذج المرونة النفسية مشتق من النظرية السلوكية، وقد تناول هذا النموذج ست عمليات أساسية لدى الافراد ومنها (الفعل الملتزم)، ويتعامل هذا الانموذج مع الافكار والمشاعر، ومعرفة الذات، واشباع الحاجات النفسية اللازمة للشعور بالانتماء، كذلك الاستقلالية، والكفاءة بانها أساس وجوهر الصحة النفسية، ويحاول التعرف على متطلبات الحياة والتكيف معها لتحسين الاداء الاجتماعي والشخصي، وتقوية الادراك والانفتاح، والالتزام بالسلوكيات التي تتفق مع القيم الراسخة للحفاظ على الاتزان النفسي، والتوافق الاجتماعي (Mazloom. etal, 2020: 165)

وان الفعل الملتزم يمثل عملية مهمة في انموذج المرونة النفسية، حيث وصفها على انها ممارسة الفرد للسلوكيات وطريقه متسقة مع أهداف الحياة، والقيم الشخصية لتنفيذ متطلباته، واهدافه الخاصة رغم العقبات والصعوبات التي قد يواجهها (McCracken. etal, 2021: 32)

وقد وضح هذا النموذج ان انخراط الفرد في بعض الاستجابات للافكار والتجارب الصعبة وتقبل الافكار المتعددة، والتعامل معها واختبارها بمرونة، واتخاذ افعال ملتزمة نحو اهداف ابعد واعمق، سوف يعزز الرفاهية النفسية، لانه يسمح للأفراد بالتكيف مع التجارب المعقدة والصعبة في حياتهم، والعكس تماما يحدث في حالة استجابات الفرد كانت غير مرنة (Morley, 2014: 229) (McCracken &

والفعل الملتزم يساهم في عملية التمييز في الاستجابات التي يصدرها الفرد، لانه بصورة عامه يهدف الى تجنب الضيق من خلال الموازنة التي يقوم بها بين المرونة والمثابرة، والعمل على متابعة الاهداف الكامنة خلف القيم التي يؤمن بها (McCracken, 2013 : 35)

ويشير هذا النموذج الى ان الفعل الملتزم هو سلوك يتم اكتسابه من تجارب الحياة، حيث اشار الى ضرورة تشجيع الوعي الذاتي، وتقوية المعتقدات والمشاعر التي تعزز من الفعل الملتزم، لانها بمثابة قوة داخلية ومساندة خارجية موجهة لها حل اي مشكلة شخصية للفرد، وكذلك فان الفعل الملتزم يتطلب وعيا ومعرفة بالواقع، والظروف المحيطة التي قد يكون من الصعب تغييرها احيانا (Pienar, 2007: 220)

وبناء على ما تقدم حدثت الباحثة عدد من السمات لذوي الفعل الملتزم وهي :

• المثابرة.

• التحدي.

• الوعي والمعرفة بنقاط القوة والضعف لديهم.

• الالتزام بالقيم المجتمعية.

• التخطيط لانجاز الاعمال بافضل صورة.

• عدم الخوف من الفشل.

وترى الباحثة ان السمات التي تم عرضها هي فعلا ممثلة لطبيعة الالتزام لدى الافراد وكلما تم تعزيزها لديهم كانت نتائجها واضحة على سلوك الافراد وادت الى تطوير الجانب الشخصي والمهني والتعليمي.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

ان عرض الدراسات السابقة يكون لأجل المقارنة ما بين النتائج التي تم التوصل اليها سابقا مع نتائج البحث الحالي، وبما انه جميع الدراسات السابقة وبحسب علم الباحثة قد تناولت عينات في المجتمع هي مختلفة تماما عن عينة البحث الحالي (تدريسيي الجامعة)، لذلك ارتأت الباحثة بعدم عرضها في الدراسات السابقة والاستفادة من بعضها في أهمية البحث وتم عرضها في الفصل الأول.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

ولتحقيق أهداف البحث كان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الارتباطي، لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات البحث، فالمنهج الوصفي هو وصف للظاهرة، وتحديد طبيعة تلك الظاهرة، وبحث العلاقات بين المتغيرات محل الدراسة، وفيما يأتي عرض لتلك الإجراءات:

أولاً: مجتمع البحث

ان مجتمع البحث الحالي يتمثل بتدريسيي جامعة بغداد بجميع كلياتها ومراكزها للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) ومن كلا الجنسين، وفي التخصص العلمي والانساني، وبكافة الالقاب العلمية حيث بلغ عددهم الكلي (٨٤٨٧) تدريسي، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): مجتمع البحث

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
علمي	رئاسة الجامعة	٨٠	٥٥	١٣٥
	كلية الطب	١٧٦	١٢٦	٣٠٢
	كلية طب الكندي	٦٠	٦١	١٢١
	كلية طب الاسنان	٨٥	١٤٥	٢٣٠
	كلية الصيدلة	٥٠	١٠٤	١٥٤

٢٤٠	١٣٨	١٠٢	كلية الطب البيطري	
٨٢	٥٢	٣٠	كلية التمريض	
٦٠٥	٢٩٥	٣١٠	كلية الهندسة	
١٩٣	٩١	١٠٢	كلية الهندسة الخوارزمي	
٤٢٦	٢٥٢	١٧٤	كلية علوم الهندسة الزراعية	
٩١٦	٥٧٩	٣٣٧	كلية العلوم	
٣٢٩	٢٨٣	٤٦	كلية العلوم للبنات	
٢٥٠	١٢٩	١٢١	كلية الادارة والاقتصاد	
٥١٩	٣٧٨	١٤١	كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم	
٢٧٧	٩٨	١٧٩	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	
٩١	٩٠	١	كلية التربية البدنية وعلم الرياضة للبنات	
٢٥٣	٩١	١٦٢	كلية الفنون الجميلة	
٦٨	٣٨	٣٠	معهد الليزر للدراسات العليا	
٥	٣	٢	مركز ابن سينا للتعليم الالكتروني	
١١	٥	٦	مركز الحاسبة الالكترونية	
٨٢	٥٢	٣٠	معهد الهندسة الوراثية للتقنيات الاحيائية	
٨	٤	٤	المركز الوطني الريادي لبحوث السرطان	
٤٩	٢٩	٢٠	مركز التخطيط الحضري والاقليمي	
١٥	٧	٨	مركز التعليم المستمر	
٢٢	١٨	٤	مركز بحوث ومتحف التاريخ الطبيعي	
٤٦	٢٨	١٨	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية	
٥٤٢٩	٣١٥١	٢٢٧٨	المجموع	
١٥٠	٧١	٧٩	رئاسة الجامعة	انساني
٧٩	٤٧	٣٢	كلية القانون	
٣٨١	٢٢٤	١٥٧	كلية الاداب	
٣٢٩	١٨١	١٤٨	كلية الاعلام	
٥٠٢	٢٩٧	٢٠٥	كلية اللغات	

العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتزم لدى تدريسيي الجامعة

١٨٩	١٠٨	٨١	كلية العلوم السياسية
٢٨٥	١٤٤	١٤١	كلية العلوم الاسلامية
٥٠٧	٤٤٦	٦١	كلية التربية للبنات
٤١٥	٢٥٤	١٦١	كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
١٩	١٥	٤	مركز دراسات المرأة
١٨	١٠	٨	مركز التعليم المستمر
٨٣	٤٦	٣٧	مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
٢٥	١٩	٦	مركز احياء التراث العلمي والعربي
٢٠	١٢	٨	مركز البحوث التربوية والنفسية
٢٥	١٩	١٢	المركز الوطني للدراسات السكانية والديمغرافية
٢٥	١٩	٦	مركز بحوث السوق وحماية المستهلك
٣٠٥٨	١٩١٢	١١٤٦	المجموع
٨٤٨٧	٥٠٦٣	٣٤٢٤	المجموع الكلي

ثانيا: عينة البحث

ان عينة البحث تكونت من تدريسيي جامعة بغداد، وقد تم اختيارهم وفق معادلة (ستيفن ثامبسون) وبلغ عددهم (٣٦٨)، وتم اختيار هذا العدد من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وبأسلوب التناسب، وكان عدد تدريسيي التخصص العلمي (٢٣٥) بينما تدريسيي التخصص الانساني (١٣٣)، اما بالنسبة لعدد الذكور الكلي فهو (١٤٨) وعدد الإناث الكلي (٢٢٠)، موزعين ما بين ثلاث كليات من التخصص العلمي وثلاث كليات من التخصص الإنساني، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث

التخصص	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
علمي	كلية علوم الهندسة الزراعية	٣٢	٥٠	٨٢
	كلية العلوم	٤٠	٦٥	١٠٥
	كلية الهندسة	٢٦	٢٢	٤٨
	المجموع	٩٨	١٣٧	٢٣٥
انساني	كلية اللغات	١٨	٢٥	٤٣
	كلية الاداب	٢٠	٣٢	٥٢
	العلوم الاسلامية	١٢	٢٦	٣٨
	المجموع	٥٠	٨٣	١٣٣
	المجموع الكلي	١٤٨	٢٢٠	٣٦٨

ثالثاً: أدوات البحث

- مقياس العقلية النامية:

لاعداد مقياس العقلية النامية اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- ١- تحديد مفهوم العقلية النامية من خلال الاعتماد على نظرية (Dweck, 2015) والذي عرفتها بانها: (نمط عقلي، إذ يعتقد أصحاب هذه العقلية أنه يمكن تطوير قدراتهم الأساسية بالعمل الشاق والتفاني عند مواجهة العقبات، وان المواهب والعقول هي مجرد نقطة انطلاق).
- ٢- تحديث مجالات العقلية النامية حيث بلغ عددها (٣) مجالات بحسب نظرية (Dweck, 2015) وهي :

- المثابرة (Grit): هي ميل الأفراد للاستمرار في محاولة إكمال مهمة ما، بالرغم من الصعوبات والمقاومة تجاه الهدف.
- فاعلية الذات (Self-Efficacy): هي قدرة الفرد في أداء السلوكيات التي تؤدي لتحقيق النتائج المطلوبة في موقف ما، وتساعد في التحكم بالأحداث المؤثرة في حياته.
- توجهات الإتقان (Mastery Orientation): وهي دافعية الفرد نحو تحقيق الهوية او اثبات للشخصية، بحيث يكون لديه قدرة على معالجة المعلومات بدرجة عميقة لفهم متطلبات النشاط المراد إنجازه.

٣- اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس والدراسات السابقة حول موضوع العقلية النامية للاستفادة منها في إعداد فقرات مناسبة للبحث الحالي.

٤- صياغة عدد من الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس من خلال الاعتماد على الإطار النظري المتبنى للعقلية النامية.

صاغت الباحثة (٢٥) فقرة بصيغتها الأولى، وكانت موزعة على مجالات العقلية النامية الثلاثة، وبدائل المقياس هي خمس بدائل: (موافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - غير موافق بشدة) ملحق (٢)

الصدق

الصدق الظاهري: للتعرف على صلاحية فقرات مقياس العقلية النامية، فقد عرضت الباحثة المقياس على عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية لآراءهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس، وكذلك البدائل، وكان عدد المحكمين (٧) ملحق (١) وعدد فقرات المقياس (٢٥) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) باعتبارها محكاً لقبول الفقرة او رفضها، وهي بما يعادل (٨٠٪) وأعلى من نسبة القبول لآراء المحكمين، وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات وبهذا كان المقياس الذي تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي هي (٢٥) فقرة ملحق (٢)

- التحليل الاحصائي للمقياس

اولاً: القوة التمييزية (المجموعتين المتطرفتان): بعد تطبيق المقياس على عينة البحث وتصحيح الإجابات تم ترتيب الدرجات تنازلياً، وتم اختيار (٢٧٪) من المجموعة الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و (٢٧٪) من مجموع الاستثمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وبلغ عدد استمارات التحليل الاحصائي (٩٩) استمارة، ولذا فإن نسبة (٢٧٪) تمثل (٩٩) عدد الاستثمارات في المجموعة العليا و (٩٩) استثماره هو عدد الاستثمارات في المجموعة الدنيا، وبذلك فإن عدد استمارات المجموعتين (١٩٨) استمارة، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة بالمقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف لدلالة الفروق بين متوسط المجموعة العليا والدنيا، وكانت النتائج ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية باستثناء الفقرة (١٣) كانت قيمتها التائية المحسوبة اقل من الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٦) وجدول (٣) يوضح ذلك، وبهذا يكون عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٢٤) فقرة ملحق (٤).

جدول (٣): القوة التمييزية لمقياس العقلية النامية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,١٢	٠,٧٦	٣,٢٦	١,١٨	٦,٠٩	دالة
٢	٤,٢٣	٠,٥٤	٣,٤١	١,٠٢	٧,٠٦	=
٣	٤,٢٧	٠,٧٦	٣,٢١	١,١١	٧,٨٤	=
٤	٤,٤٤	٠,٦٥	٣,٢٠	١,١٩	٩,٠٩	=
٥	٤,٦١	٠,٦١	٣,٤٣	١,١٣	٩,١٤	=
٦	٤,٢٢	٠,٦١	٣,١٣	١,٠١	٩,١٩	=
٧	٤,٠٠	٠,٧٠	٣,٣٢	١,٢٥	٤,٧٢	=
٨	٤,١٧	٠,٠٤	٣,٣٧	١,١٢	٧,١٠	=
٩	٤,٥٠	٠,٤٥	٣,٣٥	١,٠٨	٩,٧٧	=
١٠	٤,٦١	١,٥٢	٣,١٩	١,٢٦	٧,١٥	=
١١	٤,١٨	٠,٦٣	٣,٢٨	١,١٩	٦,٦٥	=
١٢	٤,٧٥	٠,٦٣	٣,٥٢	١,١٢	٩,٥٢	=
١٣	٤,٠٨	٠,٦٤	٣,٨٨	١,٣١	١,٣٦	غير دالة
١٤	٤,٨٧	٠,٦٣	٣,٢٢	١,٠٧	٨,٤١	دالة
١٥	٤,٢٥	٠,٣٢	٣,١٧	١,١٣	٩,١٤	=
١٦	٤,١٩	٠,٥٣	٣,١٩	١,٠٨	٨,٢٧	=
١٧	٤,٩٩	١,٨٧	٣,٥٠	١,٩٠	٥,٥٦	=
١٨	٤,١٦	٠,٦١	٣,١٢	١,١٠	٨,٢٢	=
١٩	٤,٦٠	٠,٧٢	٣,٥٣	١,٠١	٨,٥٨	=
٢٠	٤,٢١	٠,٦١	٣,١١	١,٠٠	٩,٣٤	=
٢١	٤,٠٤	٠,٤٨	٣,٠٤	١,٤٧	٦,٤٣	=
٢٢	٤,١٠	٠,٤٥	٣,١١	١,١٢	٨,١٦	=
٢٣	٤,٤٧	١,١٠	٣,٢١	١,٠٧	٨,١٧	=
٢٤	٤,٤٤	٠,٨٣	٣,٣٧	١,٢٢	٧,٢١	=
٢٥	٤,٣٦	٠,٨٧	٣,١٢	١,٠٣	٩,١٥	=

ثانيا: صدق الفقرات (الاتساق الداخلي):

استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، أي معرفة التجانس الداخلي للمقياس على عينة البحث البالغة (٣٦٨)، وكانت النتائج أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً بمقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٦) باستثناء الفقرة (١٣)، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): معاملات ارتباط بين درجة فقره والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٣٩	٢١	٠,٤٠	١٦	٠,٤١	١١	٠,٤٨	٦	٠,٤٠	١
٠,٣٣	٢٢	٠,٥١	١٧	٠,٥٢	١٢	٠,٤٢	٧	٠,٤٥	٢
٠,٣٧	٢٣	٠,٥٥	١٨	٠,٠٧	١٣	٠,٣٤	٨	٠,٥٠	٣
٠,٥٦	٢٤	٠,٤٨	١٩	٠,٣٥	١٤	٠,٣٩	٩	٠,٥٣	٤
٠,٥٤	٢٥	٠,٤٢	٢٠	٠,٤٦	١٥	٠,٣٠	١٠	٠,٤٢	٥

ثالثا: علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى

للتعرف على علاقة درجة المجال للمقياس بالمجالات الاخرى، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون على عينة البحث البالغة (٣٦٨) وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنة تلك القيم بالقيمة التائية الجدولية (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٦) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

ارتباط المجال بالمجالات الاخرى للمقياس

المجالات	المثابرة	فاعلية الذات	توجهات الاتقان	الدرجة الكلية
المثابرة	١	٠,٤٠٩	٠,٤٢١	٠,٦١١
فاعلية الذات	٠,٤٠٩	١	٠,٤٢٢	٠,٦٥٣
توجهات الاتقان	٠,٤٢١	٠,٤٢٢	١	٠,٧٢٠
الدرجة الكلية	٠,٦١١	٠,٦٥٣	٠,٧٢٠	١

النتائج:

للتعرف على ثبات المقياس استخدمت الباحثة (معادلة الفاكرونباخ) على عينة الثبات البالغة (٣٦٨) وهي عينة البحث نفسها، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو يعد معامل الثبات جيد.

- مقياس الفعل الملتزم

- لاعداد مقياس الفعل الملتزم اعتمدت الباحثة على الخطوات التالية وهي :
- تحديد مفهوم الفعل الملتزم بناء على نظرية (McCracken, 2013) والذي عرفه: هو إصرار مرن وموجه اتجاه هدف نتيجة للقيم الشخصية التي حددها الفرد لذاته.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والنظريات المتعلقة بمفهوم الفعل الملتزم.
- تحديد نظرية المرونة النفسية كإطار نظري إعداد فقرات المقياس.
- وقد صاغت الباحثة (٢١) فقرة بصيغتها الأولية، وكان لها (٥) بدائل وهي: (موافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - غير موافق بشدة) ملحق (٥).

الصدق

الصدق الظاهري: لتتمكن الباحثة من تحقيق شرط الصدق الظاهري لمقياس الفعل الملتزم فقد قامت بعرضه على عدد من المحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحية تلك الفقرات والبدايل الخاصة بها، فضلا عن طريقه التصحيح، وقد اعتمدت على قيمة مربع كاي المحسوبة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) للحكم على قبول او رفض الفقرة، وكانت القيم المحسوبة جميعها اعلى من الجدولية وقد تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس، ملحق (٥).

التحليل الاحصائي لمقياس الفعل الملتزم

اولا: القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان): بعد ان تم تطبيق المقياس وتصحيح الإجابات لعينة البحث تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى اقل درجة، وتم اختيار نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وما يماثلها من اقل الدرجات، وعليه فإن الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي هي (٣٦٨) استمارة، وان نسبة (٢٧٪) تمثل (٩٩) استمارة لكل من المجموعة العليا والدنيا، فتصبح (١٩٨) استمارة، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين، وكانت النتائج أن الفقرات جميعها دالة احصائياً لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٦) جدول (٦) يوضح ذلك، وبهذا فإن عدد فقرات مقياس الفعل الملتزم بصيغته النهائية (٢١) فقرة ملحق (٦).

جدول (٦)

القوة التمييزية لمقياس الفعل الملتزم

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٣٤	٠,٧٧	٣,٦٧	١,٣١	٤,٣٨	دالة
٢	٤,٠١	٠,٥٤	٣,٣٧	١,١١	٥,١٥	=
٣	٤,١٥	٠,٧٨	٣,١٧	١,٢٠	٦,٨١	=
٤	٤,٤٦	٠,٨٤	٣,٤٩	١,١٤	٦,٨١	=
٥	٤,٠٧	٠,٨٦	٣,٥٥	١,٢٣	٣,٤٤	=
٦	٤,٢٦	٠,٥٢	٣,٤٦	١,٠٩	٦,٥٩	=
٧	٤,٣٨	٠,٧٦	٣,٥٨	١,٣٠	٥,٢٨	=
٨	٤,٣١	٠,٤٣	٣,٣٩	١,١٠	٧,٧٥	=
٩	٤,١٠	٠,٥١	٢,٨٤	١,٦١	٧,٤٢	=
١٠	٤,٣٠	٠,٧٣	٣,١١	١,٢٧	٨,٠٨	=
١١	٤,٢٦	٠,٣٣	٣,٣٤	١,٣٣	٦,٦٨	=
١٢	٤,٢٠	٠,٦٠	٣,٠١	١,٢٠	٨,٨٢	=
١٣	٣,٩٣	١,٠٢	٣,٠٨	١,٢٦	٥,٢١	=
١٤	٤,٥٤	٠,٦٦	٢,٩٣	١,٠٦	٨,١٣	=
١٥	٤,١٩	٠,٧٨	٣,٠٠	١,٠٩	٨,٨٣	=
١٦	٤,٥٢	٠,٨٦	٣,٣٢	١,٠٤	٨,٨٤	=
١٧	٤,١٦	٠,١٢	٣,١٣	١,٣٠	٧,٨٥	=
١٨	٤,٠٥	١,٠٣	٣,٠١	١,٠٠	٧,٢٠	=
١٩	٤,٥٠	٠,٨٧	٣,٤٠	١,٦٦	٥,٨٣	=
٢٠	٤,٦٧	٠,٩٩	٣,٣٦	١,٦٥	٦,٧٧	=
٢١	٣,٩١	١,٢٢	٢,٩٨	١,٠٩	٥,٦٥	=

ثانيا: صدق الفترات (الاتساق الداخلي): لمعرفة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالمقياس والدرجة الكلية له، استعملت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون)، وكان عدد الاستمارات (٣٦٨)

استمارة، والنتائج بينت وجود علاقة ارتباطية دالة عند مقارنة قيمة معامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٦) وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الفعل الملتمزم

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٣٥	٢١	٠,٤٧	١٦	٠,٤١	١١	٠,٤٩	٦	٠,٤٥	١
		٠,٣٤	١٧	٠,٥٢	١٢	٠,٤٢	٧	٠,٢٤	٢
		٠,٢٨	١٨	٠,٢٩	١٣	٠,٥٩	٨	٠,٥٣	٣
		٠,٤٣	١٩	٠,٦١	١٤	٠,٦٤	٩	٠,٣٦	٤
		٠,٣٣	٢٠	٠,٤٠	١٥	٠,٤٠	١٠	٠,٢٦	٥

الثبت

للتعرف إلى ثبات مقياس الفعل الملتمزم استخدمت الباحثة (معادلة الفاكرونباخ) على عينة البحث البالغة (٣٦٨)، وكان معامل الثبات (٠,٨١) وهو يمثل معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مستوى العقلية النامية لدى تدريسيي الجامعة

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس العقلية النامية على عينة البحث البالغة (٣٦٨)، وبعد تصحيح الاجابات كان المتوسط الحسابي للعينة (٧٩,٣٩١) والانحراف المعياري (٩,١٥٧)، وللتعرف لدلالة الفرق عند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي كان المتوسط الفرضي (٧٢)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كان الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٧,٥٦٢) وهي بذلك أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٧)، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لمقياس العقلية النامية

الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	٢٧,٥٦٢	٧٢	٩,١٥٧	٧٩,٣٩١	٣٦٨

ويتضح من الجدول تمتع عينة البحث بالعقلية النامية لان القيمة التائية المحسوبة (٢٧,٥٦٢) أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦)، وتفسير ذلك يعود الى ان فئة تدريسيي الجامعة

وطبيعة عملهم بتقديم المحاضرات العلمية والورش والندوات وانجاز البحوث العلمية ادت الى نمو عقليتهم بصورة مستمرة ورفع ثقتهم بأمكاناتهم بسبب تراكم المعلومات والخبرة المعرفية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى نظرية (Dweck, 2006) التي تؤكد على ان قدرات الفرد قابلة للنمو والتطور كلما بذل جهد اكبر في استخدام قدراته عند مواجهة التحديات والصعوبات، فالاعتقاد ان قدرات الافراد تنمو بالمواقف الصعبة تجعلهم يقبلون التحدي ويثابرون للنجاح وتجنب الفشل او التقييم السلبي، فضلا عن ان ثقتهم بأنفسهم وبمستوى ذكائهم وادائهم يدفعهم للاتجاه الصحيح وافضل المستويات.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العقلية النامية حسب متغيرات:
أ - الفروق في العقلية النامية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وكان المتوسط الحسابي للذكور (٧٣,٤١٥) وبانحراف معياري (٦,٨٢٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٧٥,٩٧٠) وبانحراف معياري (٧,٧٣١)، وعند الموازنة ما بين متوسط الذكور مع متوسط الاناث تبين لا توجد فروق في العقلية النامية تبعا لمتغير الجنس لان القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٦) وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في العقلية النامية تبعا لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٣٦٨	ذكور	١٤٨	٧٣,٤١٥	٦,٨٢٤	٠,٩٨	١,٩٦	غير دالة
	اناث	٢٢٠	٧٥,٩٧٠	٧,٧٣١			

وتبين النتائج بعدم وجود فروق في العقلية النامية بحسب الجنس لان القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٨) اقل من الجدولية، والسبب ان عينة البحث تتمتع بشغف التعلم والتدريب المستمر والتطور والبحث الدائم عن الخبرات الجديدة التي تدفعهم لانجاز الاعمال بغض النظر عن الجنس، وهذا يتفق مع نظرية (Dweck) التي اكدت بعدم وجود فروق جوهرية او ثابتة بمستوى العقلية النامية بين الذكور والاناث وانما هي امكانية تنمو مع التقدم والعمل وليس نتيجة اختلافات بيولوجية بين الجنسين. (Dweck, 2015: 30)

ب - الفروق في العقلية النامية حسب متغير التخصص (علمي - انساني)

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ تم إيجاد المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (٧١,٨٣٢) وبانحراف معياري (٧,٨٣٩) اما التخصص الانساني بلغ

المتوسط الحسابي (٧٠,٢٨٥) وبانحراف معياري (٦,٩٤٥)، وتبين لا توجد فروق حسب التخصص لان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٨) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٦)، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في العقلية النامية تبعاً لمتغير التخصص

العينة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٣٦٨	علمي	٢٣٥	٧١,٨٣٢	٧,٨٣٠	٠,٧٨	١,٩٦	غير دالة
	انساني	١٣٣	٧٠,٢٨٥	٦,٩٤٥			

ان نتائج الجدول اعلاه تشير الى عدم وجود فروق في العقلية النامية بحسب التخصص فالقيمة التائية المحسوبة (٠,٧٨) اقل من الجدولية، لان الافراد ذوي العقلية النامية في كل التخصصات الدراسية هم اشخاص يسعون للتحدي واكتساب المهارات والمعارف التي ترفع من قدراتهم العقلية، وتزيد نسبة انتاجهم في مجال تخصصهم، ويرى (Dweck, 2000) ان اي مجال او تخصص يمكن ان يطور وينمي المهارات والقدرات العقلية لدى الافراد (Dweck, 2000: 65)

ج- الفروق في العقلية النامية حسب متغير (اللقب العلمي)

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل لقب علمي، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس العقلية النامية تبعاً لمتغير اللقب العلمي

اللقب العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدرس مساعد	٩٥	٧٠,٨١٣	١٢,٠١٥
مدرس	١١٠	٧٥,٠٤٨	٨,٩٩٠
استاذ مساعد	٨٨	٧٦,٥٢٠	١٠,٩٥٥
استاذ	٧٥	٧٢,٣٨٩	٩,٢٥٣
الكلية	٣٦٨	٧٤,٨٠٨	١٠,٤٨١

وقامت الباحثة باستعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في العقلية النامية تبعاً لمتغير اللقب العلمي، تبين النتائج ان هناك فروقا دالة احصائياً تبعاً لمتغير اللقب العلمي، اذ كانت القيمة

الفائية المحسوبة (٦,٩٥) أعلى من القيمة الفائية الجدولية (٢,٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣-٣٦٧) وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق تبعا لمتغير اللقب العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٢١٤٧,٣٩٥	٣	٧٢٨,٠١٤	٦,٩٥	دال
داخل المجموعات	٣٠٩١٠,١٧٦	٣٦٤	٢١٣,٧٣٣		
الكلية	٣٨٤١١,٥٤٩	٣٦٧			

ويتضح من الجدول اعلاه ان هناك فروق دالة إحصائية في العقلية النامية تبعا لمتغير اللقب العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وجدول (١٣) وضح ذلك.

جدول (١٣)

قيم الفروق في الاوساط الحسابية وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق تبعا لمتغير اللقب العلمي

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيم شيفيه الحرجة	الدلالة
مدرس مساعد	٩٥	٧٠,٨١٣	٤,٢٣٥	٤,١٢	دال لصالح (مدرس)
مدرس	١١٠	٧٥,٠٤٨			
مدرس مساعد	٩٥	٧٠,٨١٣	٥,٧٠٧	٤,٣٥	دال لصالح (استاذ مساعد)
استاذ مساعد	٨٨	٧٦,٥٢٠			
مدرس مساعد	٩٥	٧٠,٨١٣	١,٥٧٦	٤,٠٧	غير دال
استاذ	٧٥	٧٢,٣٨٩			
مدرس	١١٠	٧٥,٠٤٨	١,٤٧٢	٥,٨٩	غير دال
استاذ مساعد	٨٨	٧٦,٥٢٠			
مدرس	١١٠	٧٥,٠٤٨	٢,٦٥٩	٤,٦٢	غير دال
استاذ	٧٥	٧٢,٣٨٩			
استاذ مساعد	٨٨	٧٦,٥٢٠	٤,١٣١	٣,٠٥	دال لصالح (استاذ مساعد)
استاذ	٧٥	٧٢,٣٨٩			

وتشير نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بوجود فروق في العقلية النامية وفقا لمتغير اللقب العلمي ولصالح لقب (مدرس - استاذ مساعد)، وتفسير ذلك يعود الى هذه الفئات من

الالقاء العلمية هم في حالة من البحث المستمر على المعلومات الجديدة والبحوث في مجال تخصصهم لتساعدهم في اكمال متطلبات الترقية العلمية وهي بالنهاية تعتبر الجزء كبير في اي خطة يضعها التدريسي لنفسه وبالتالي ارتفاع مستوى ارتقاء العقلية لديهم ناتجة من جهد ومثابرة واصرار للنجاح.

الهدف الثالث: التعرف على الفعل الملتزم لدى تدريسي الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الفعل الملتزم على عينة البحث وعددها (٣٦٨)، وتم استخراج المتوسط الحسابي (٥٩,٤٣٥) والانحراف المعياري (٧,٩٨٤)، وعنده موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٣) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test) تبين ان هناك فرقا دالا احصائيا، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٩,٥٣٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٧)، وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لمقياس الفعل الملتزم

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٣٦٨	٥٩,٤٣٥	٧,٩٨٤	٦٣	٢٩,٥٣٠	١,٩٦	دالة

ويتضح من الجدول اعلاه ان عينة البحث تتمتع بالفعل الملتزم وذلك يعود الى حرص تلك الفئة على اتمام الاعمال الموكلة اليهم والمثابرة لانجازها بالوقت المحدد والجودة المطلوبة لان لانهم ملزمين بخطة معينة يضعها كل فرد لنفسه ليتمكن من المحافظة على سلوكه موجها نحو الهدف رغم الضغوط والعقبات التي تعترض طريقه.

واشار (McCracken, 2015: 32) ان الفعل الملتزم يلعب دورا كبيرا في تحديد وتنفيذ الخطط والاهداف، فضلا عن انه يؤدي الى تنمية الشعور بتقدير الذات، وتحمل المسؤولية، والتحفيز لتحقيق اعلى مستويات الانجاز، والحد من تأثير الافكار السلبية التي تؤثر على السلوك وطريقة التعامل مع المواقف الضاغطة، فكانت هذه النتيجة تأكيد لوجهة نظر (McCracken).

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الفعل الملتزم حسب متغيرات:

أ- الفروق في الفعل الملتزم حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتم ايجاد المتوسط الحسابي للذكور (٥١,٣٥١) وانحراف معياري (١٠,٠٤٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٥٤,٩٤٠) وانحراف معياري (١١,٤١٢) وعند موازنة المتوسطات تبين ان هناك فروق دالة

إحصائيا لان القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٥٣) اعلى من الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٦) والفروق كانت لصالح الإناث، وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الفعل الملزم تبعا لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٣٦٨	ذكور	١٤٨	٥١,٣٥١	١٠,٠٤٣	٢,٨٥٣	١,٩٦	دالة
	اناث	٢٢٠	٥٤,٩٤٠	١١,٤١٢			

ويتضح من الجدول اعلاه ان الفروق في الفعل الملزم بحسب الجنس كانت لصالح الاناث لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية وقيمة المتوسط الحسابي للاناث (٥٤,٩٤٠) اعلى من المتوسط الحسابي للذكور (٥١,٣٥١) ، وتفسير ذلك ان كثرة المهام والاعمال التي تكون على عاتق الاناث بحكم انها ام ومسؤولة عن اسرة كاملة ولديها عدة اعمال تقوم بها، فضلا عن الضغط الشخصي والمهني فرض عليها ان تقوم بوضع جدول زمني وادارة الوقت وتنظيمه لانجاز كل المطلوب منها من عمل جامعي او داخل المنزل وبالتالي ادى الى ارتفاع الفعل الملزم لديها اكثر من الذكور.

ب - الفروق في الفعل الملزم حسب متغير التخصص (علمي - انساني)

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستخراج المتوسط الحسابي للتخصص العلمي الذي بلغ (٥٢,٠٢٤) وانحراف معياري (١١,٤٤٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (٥٠,١٧٧) وانحراف معياري (١٢,٦١٣) وعند مقارنة المتوسطات تبين لا توجد فروق دالة إحصائيا لان القيمة التائية المحسوبة (١,١٦) اقل من الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٦) وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦): الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الفعل الملزم تبعا لمتغير

التخصص

العينة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٣٦٨	علمي	٢٣٥	٥٢,٠٤٢	١١,٤٤٨	١,١٦	١,٩٦	غير دالة
	انساني	١٣٣	٥٠,١٧٧	١٢,٦١٣			

يتضح من الجدول بعدم وجود فروق في الفعل الملزم بحسب التخصص لان القيمة التائية المحسوبة (١,١٦) اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦)، وتفسيره ان طبيعة الاعمال المناطة اليهم

وتنفيذ الخطط السنوية لتدريسي الجامعة لا يوجد بينهم اختلاف اي متشابهين نوعا ما، وكذلك جميعهم يمتلكون عنصر المثابرة والاجتهاد الذي يساعدهم في التغلب على التحديات (وهي موجودة في كل تخصص علمي او انساني) للوصول لمرحلة السيطرة على سلوكياتهم، وبالتالي لا توجد فروق بين التخصصات، ويرى (McCracken) ان اداء الافراد للمهام وتنفيذ خططهم خلال مدد محددة يزيد من كفاءتهم ويطور قدراتهم التي تدفعهم للانجاز دائما: McCracken, 2014 (59)

ج- الفروق في الفعل الملتزم حسب متغير اللقب العلمي.

لتحقيق هذا الهدف تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل لقب علمي، وجدول (١٧) يوضح ذلك .

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الفعل الملتزم حسب متغير اللقب العلمي

اللقب العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدرس مساعد	٩٥	٥٧,٩٨٣	١١,٠٢٨
مدرس	١١٠	٥٢,٣٠٥	١٠,٥٧١
استاذ مساعد	٨٨	٥٤,٥٧٢	١٢,٦٧٨
استاذ	٧٥	٥٦,٥٢٤	١١,٥٤١
الكلي	٣٦٨	٥٥,٩١٩	١١,٩٢٣

قامت الباحثة باستعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق بالفعل الملتزم تبعا متغير اللقب العلمي، وكانت النتائج ان هناك فروقا دالة احصائيا لان القيمة الفائية المحسوبة (٥,٨٩) اعلى من القيمة الفائية الجدولية (٢,٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣-٣٦٧) وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق تبعا لمتغير اللقب العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	العدد	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٢٣٨٧,٩٨٤	٣	٦٩٦,٢٩١	٥,٨٩	دال
داخل المجموعات	٤٢٩٥٨,٠٥٢	٣٦٤	٢٦٥,٣٧٠		
الكلي	٤٩٥٠٠٣,٩٢٨	٣٦٧			

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان هناك فروق دالة إحصائية في الفعل الملتمزم حسب اللقب العلمي، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩)

قيم الفروق في الاوساط الحسابية وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق تبعا لمتغير اللقب العلمي

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
مدرس مساعد	٩٥	٥٧,٩٨٣	٥,٦٧٢	٤,١٣٨	دال لصالح (مدرس مساعد)
مدرس	١١٠	٥٢,٣٠٥			
مدرس مساعد	٩٥	٥٧,٩٨٣	٣,٤١١	٣,٢٥٤	دال لصالح (مدرس مساعد)
استاذ مساعد	٨٨	٥٤,٥٧٢			
مدرس مساعد	٩٥	٥٧,٩٨٣	١,٤٥٩	٣,٩٢٧	غير دال
استاذ	٧٥	٥٦,٥٢٤			
مدرس	١١٠	٥٢,٣٠٥	٢,٢٦٧	٤,٨٥١	غير دال
استاذ مساعد	٨٨	٥٤,٥٧٢			
مدرس	١١٠	٥٢,٣٠٥	٤,٢١٩	٤,٨١٠	غير دال
استاذ	٧٥	٥٦,٥٢٤			
استاذ مساعد	٨٨	٥٤,٥٧٢	١,٩٥٢	٣,٨١٧	غير دال
استاذ	٧٥	٥٦,٥٢٤			

ويتضح من الجدول ان الفروق في الفعل الملتمزم بحسب اللقب العلمي كانت لصالح لقب (مدرس مساعد) وتفسير ذلك لان انهم ما زالوا في بداية حياتهم ومشوارهم المهني والعلمي، ويشعرون بضرورة صنع صورة ايجابية عن انفسهم امام الآخرين من خلال انجازهم للاعمال، واصرارهم لاثبات امكاناتهم، واطهار قدراتهم ليتركوا انطباع ايجابي يمكنهم من الحصول على افضل الفرص التي تتناسب طموحاتهم.

الهدف الخامس: تعرف العلاقة الارتباطية بين العقلية النامية والفعل الملتزم لدى تدريسيي الجامعة.

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد عينة البحث للكشف عن العلاقة الارتباطية بين العقلية النامية والفعل الملتزم، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٦٣) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٧)، أي ان الارتباط ما بين المتغيرين كان موجب وجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

نتائج العلاقة الارتباطية بين العقلية النامية والفعل الملتزم

قيمة معامل الارتباط	القيمة الجدولية	الدالة
٠,٢٦٣	٠,١١٣	دالة

وتفسير النتيجة اعلاه وجود علاقة طردية بين العقلية النامية والفعل الملتزم، كلما ارتفعت درجة العقلية النامية ارتفع الفعل الملتزم والعكس صحيح، وتفسير تلك النتيجة بحسب وجهة نظر (Dweck, 2012) ان ذوي العقلية النامية تكون من سماتهم الشخصية هو الالتزام بالعمل الدؤوب والجاد لإتمام الاعمال وانجازها بأعلى المستويات، لانهم يجدونها فرصة للتقدم والتعلم.

ويوضح (McCracken, 2013) ان الفعل الملتزم يتطلب التوازن ما بين المرونة والمثابرة. وان العقلية النامية تدفع الافراد للمثابرة والاجتهاد وتعزز وتنمي ارادتهم لتطوير قدراتهم وخبراتهم. وترى الباحثة ان تدريسيي الجامعة الساعين الى تطوير مهاراتهم وزيادة معارفهم سيكون الالتزام بالعمل والقول من اول السلوكيات التي يمارسوها لانها تشكل بصمة خاصة لشخصيتهم تميزهم وترفع شأنهم بين اقرانهم وطلبتهم، وبالتالي تحقق التقدم الاكاديمي والوظيفي، وبالتالي جاءت النتائج متفقة مع النظريتان المذكورتان اعلاه. وان الباحثة ترى من خلال اطلاعها على النظريتين ان هناك علاقة بين متغيرات البحث إذ ان تبني الفرد لعقلية نامية سوف يعمل على تعزيز توجهاته للعمل والانجاز وبالتالي يقوي من فكرته نحو الالتزام بالقول والفعل ويزيد من سلوكياته المنظمة والملتزمة.

الاستنتاجات:

- ١- يتمتع تدريسيي الجامعة بمستوى جيد من العقلية النامية والقابلية للتطور ومواجهة التحديات.
- ٢- ان تدريسيي الجامعة لا توجد لديهم فروق في العقلية النامية بحسب الجنس والتخصص الدراسي لكن الفروق كانت لديهم في اللقب العلمي حيث ظهرت لصالح لقب (مدرس واستاذ مساعد).

- ٣- ان عينة تدريسيي الجامعة يتمتعون بالالتزام في اداء اعمالهم وتنفيذ الاهداف.

- ٤- كانت هناك فروق في الفعل الملزم ولصالح الجنس حيث تفوقت الاناث على الذكور في ذلك، بينما لا توجد فروق بحسب التخصص، وفي اللقب العلمي كانت لصالح لقب (مدرس مساعد).
- ٥- توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث (العقلية النامية والفعل الملزم) وهذا يؤكد ما جاء في نظرية (Dweck) ونظرية (McCracken).

التوصيات:

- ١- التعامل مع مفهوم الفعل الملزم بجدية اكثر من خلال ادخال هذا المفهوم ببرامج الدورات التدريبية والورش التي تقام داخل الجامعات.
- ٢- الاهتمام بالعوامل المحيطة التي تحافظ على مستوى العقلية النامية بأن يكون بهذا المستوى جيد لدى التدريسيين.
- ٣- العمل على نشر ثقافة الالتزام وترسيخها من خلال متابعة وتوجيه العمداء ورؤساء الجامعات.
- ٤- تعزيز النشاط العلمي الذي ينمي مهارات التدريسيين ويطور امكاناتهم العقلية ويزيد من انتاجهم العلمي.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة مقارنة بمتغيرات البحث على الطلبة الموهوبين.
- ٢- اجراء دراسة للعقلية النامية بمتغيرات اخرى مثل (الامن الفكري - التنظيم الذاتي المعرفي)
- ٣- اجراء دراسة للفعل الملزم مع متغيرات مثل (كفاءة الذات - التفكير التنسيقي)
- ٤- اجراء دراسة تستخدم المنهج التجريبي مع متغير العقلية النامية لدى طلبة الدراسات العليا.

المصادر:

اولا: المصادر العربية

- جاسم، تحرير امين (٢٠٢٣): تصور المخاطر وعلاقتها الادراك المثابرة والفعل الملزم لدى طلبة السادس الاعدادي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد للعلوم انسانية، جامعة بغداد.
- الحسون، علاء (٢٠٠٣): تنمية الوعي منهج في ارتقاء المستوى الفكري وتشبيد العقلية الواعية، دار الغدير، سوريا.
- الدسوقي، محمد وابو السعود، شادي والشرقاوي، فتحي وطلعت، محمد (٢٠٢٣)، العقلية الارتقائية لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة جامعة مطروح.

- زايد، اية الله نبيل (٢٠٢٣)، الشخصية الاستباقية ومساندة المعلم لاستقلالية الطلاب وعقلية الانماء لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، مجلد (٤٧) العدد (٢).
- عياش، وفاء محمود (٢٠١٩): القدرة التنبؤية للنظرية الضمنية في الذكاء والتفاعل الصفي وفق نظام فلاندرز لدى عينة من اساتذة جامعة فلسطين التقنية - خضوري، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٥) العدد (١٤).
- الوكيل، شيماء عبد المعطي (٢٠٢٤): الاسهام النسبي لكل من الشغف الاكاديمي والرشاقة المعرفية في التنبؤ بعقلية الانماء لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مجلد (٣٤) العدد (٤).
- وهس كاتلين و روي بومستير (٢٠١٦): المرجع في التنظيم الذاتي، ترجمة وليد شوقي، دار جامعة الملك سعود، الرياض.

ثانيا: المصادر الاجنبية

- Bandura, A. (1989). Human Agency in Social Cognitive Theory. American Psychologist, 44(9), 1175-1184.
- Bartee, L. M. (2011). the Relationship Between teachers Implicit theories of Intelligence and psychological capital in Urban High schools, (ph-p thesis) walden university.
- Datu, J, A,D.,(2021). Beyond Passion and Perseverance: Review and Future Research Initiatives on the Science of Grit, china, The Education University of Hong Kong.
- Duckworth, A.L., Quinn, P.D. and Seligman, M.E.P. (2009),“Positive predictors of teachereffectiveness”,The Journal of Positive Psychology, Vol. 4 No. 6, pp. 540-547
- Dweck, C. &Legget, E. (1988). A social-cognitive approach to motivation and Personality. Psychological Review, 95.
- Dweck, C.S. (2000). Self-theories: Their role in motivation, personality, and development. New York; Psychology press.
- (2006). Mindset: The new psychology of success. New York: Random House.
- (2015). Carol Dweck revisits the growth mindset. Education week, 35(5)
- Fink, M., & Harms, R. (2012). Contextualizing the relationship between self-commitment and performance: Environmental and behavioural uncertainty in (cross-border) alliances of SMEs. Entrepreneurship & regional development, 24(3-4), 161-179.

- Harter, S. (1987) The determinants and mediational role of global self-worth in children, In: N. Eisenberg, contemporary topics in developmental psychology, Wiley, New York.
- Herdian, H., & Wahidah, F. R. (2021). DOES GRIT GUARANTEE STUDENTS DO NOT ACADEMIC DISHONESTY?. Panorama, 15(2) (29), 13-31.
- Joseph Ciarrochi, Linda Bilich, & Clair Gedsell (2010), school of psychology, university of Wollongong, New Harbinger publications, Inc: Oakland, Australia.
- Kobasa, S. C. (1979). Stressful life events, personality, and health: an inquiry into hardiness. Journal of personality and social psychology, 37(1), 1.
- Kwan, L., Hung, Y., & Lam, L. (2022). How Can We Reap Learning Benefits for Individuals with Growth and Fixed Mindsets? Understanding Self-Reflection and Self-Compassion as the Psychological Pathways to Maximize Positive Learning Outcomes. Frontiers in Education, 7, 1-15.
- Mangels, J., Butterfield, B., Lamb, J., Good, C. & Dweck, C. (2006). Why do beliefs about intelligence influence learning success? A social-cognitive-neuroscience model. Social, Cognitive, and Affective Neuroscience, 1(2), 75-86. doi:10.1093/scan/nsl013.
- Mazloom, M., Mohammadkhani, S., Akbari, M., & Hasani, J. (2020). Psychometric Properties of the Committed Action Questionnaire, the Persian Version. Practice in Clinical Psychology, 8(2), 153-162.
- McCracken, L.M. (2013). Committed action: An application of the psychological flexibility model to activity patterns in chronic pain. J Pain 14, 828-835.
- McCracken, L. M., & Morley, S. (2014). The psychological flexibility model: a basis for integration and progress in psychological approaches to chronic pain management. The Journal of Pain, 15(3), 221-234.
- McCracken, L. M., Badinlou, F., Buhrman, M., & Brocki, K. C. (2021). The role of psychological flexibility in the context of COVID-19: Associations with depression, anxiety, and insomnia. Journal of Contextual Behavioral Science, 19, 28-35.
- Mesler, R., Corbin, C., & Martin, B. (2021). Teacher mindset is associated with development of students' growth mindset. Journal of applied developmental psychology, 76, 101299.
- Muncaster, K., & Clarke, S. (2020). Growth mindset lessons: Every child a learner. London: Carmelite House.
- Parish, B. W. (2022). The Relationship Between Growth Mindset, Perceptions Of Academic Stress, And Substance Use In First-Year Law Students, University Of North Dakota.
- Pienar, A. (2007). Towards A Living Theory Of Psychological Resilience. Bloemfontein, National Research Foundation, 210-230.

- Polirstok, S. (2017). Strategies to Improve Academic Achievement in Secondary School Students: Perspectives on Grit and Mindset. Kean University.
- Rhew, E., Piro, J. S., Goolkasian, P., & Cosentino, P. (2018). The effects of a growth mindset on self-efficacy and motivation. Cogent Education, 5(1), 1–16.
- Sisk, V.F., Burgoyne, A.P., Sun, J., Butler, J.L., & Macnamara, B.N. (2018). To What Extent and Under Which Circumstances are Growth Mind-sets Important to Academic Achievement? Two Meta-analyses. Psychological Science, 29(4).